

بحث بعنوان  
جماعات النشاط المدرسي

الباحثة

مروة عبد الرضى احمد صالح احمد

باحثة دكتوراه بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

### جماعات النشاط المدرسي

ان جماعة النشاط المدرسي هي عدد من الطالب لهم ميول مشتركة وهوايات و احدة يشتركون معا فى نشاط معين يهدف إلى إشباع هذه الميول، ليس الغرض من الجماعات المدرسية إتاحة الفرص للطالب لمزاولة النشاط الذى يميلون إليه فحسب، فمن الممكن أن يتم ذلك فيما بينهم خارج المدرسة أنما الغرض منها باعتبارها احد الوسائل التي تتبعها المدرسة لتحقيق وظيفها الاجتماعية وهى تنمية خبراء الأعضاء وتوسيع هواياتهم وتدريبهم على العادات والسلوك الاجتماعي الذى يطلبه المجتمع الذى يعيشون فيه . لذلك وجب ان يكون للجماعة المدرسية رائد تؤهله صفاته الشخصية وخبراته والاسلوب الذى يتبعه في قيادة الجماعة الن يكون قادرا على توجيهها دون أن يفقدها عنصر التلقائية فى النشاط وال يمكن أن تقوم الجماعة بوظيفتها مالم يكن لها نظام يرضاه جميع الأعضاء ويحدد لكل عضو دوره فى الجماعة ومسئوليته فى نشاطها كما يحدد لكل عضو دوره فى الجماعة ومسئوليته فى نشاطها كما يحدد العلاقات بين هؤلاء الأفراد.

الكلمات المفتاحية: طريقة خدمة الجماعة\_ جماعات النشاط المدرسي.

### Abstract School Activities Groups

The school activity group is a number of students with common tendencies and hobbies that share a specific activity that aims to satisfy these tendencies. The purpose of school groups is not to provide opportunities for students to practice the activity that they tend to like only, it is possible that this can be done among them outside the school. One of them is as one of the means that the school uses to achieve its social function - that of developing members' experts, expanding their hobbies and training them in the social customs and behavior required by the society in which they live.

Therefore, the school group must have a pioneer qualified by his personal qualities and experiences and the method he follows in leading the group because he is able to direct it without losing the element of spontaneity in the activity and the group cannot perform its function unless it has a system that is acceptable to all members and defines each member his role in the group and his responsibility in Its activity. Each member determines his role in the group and his responsibility in its activity. It also defines the relationships between these individuals.

**Keywords: how to serve the group\_ school activity groups.**

## أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعرف أيضا النشاط المدرسي: هي البرامج التي تنفذ بأشراف وتوجيه المدرسة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية ذات الاهتمام بالنواحي العلمية أو العملية (١)

ويعرف النشاط المدرسي بانه: أنواع السلوك الحر المنظم الذي يمارسه الطلاب خارج حبرات الفصل بعيدا عن الحصص الدراسية المقررة للمواد الدراسية (٢)  
تعريف آخر للنشاط المدرسي: هي ممارسة تظهر نتائجها على أداء الطلاب على المستوى العقلي أو النفسي والاجتماعي داخل المدرسة وخارجها. (٣)

ويقصد بالجماعة المدرسية: هي عدد من الطلاب لهم ميول مشتركة وهوايات محده ويشاركون معا في جماعة لممارسة نشاط معين يهدف إلى إشباع هذه الميول وتوزيع هذه الأدوار يشعر من خلالها كل عضو بالولاء والانتماء للجماعة وتبدأ في تكوين اتجاه نحو تحمل المسؤولية بالدور الذي يقوم به ومزاولة النشاط الذي يميل إليه - ويمكن للجماعة أن تقوم بنشاط بيئي رياضي - فتي - ثقافي وتتصل بالبيئة المحيطة لتحقيق وظيفة المدرسة الاجتماعية. (٤)

وجماعة النشاط المدرسي تمثل عدد من الطلاب لهم ميل مشترك نحو نشاط معين وهدف واحد هو إشباع هذا الميل وهم في نشاطهم يتبعون خطة معينة ، وبرنامجا يقومون بتنفيذه ولكل جماعه من الجماعات قائدا له مؤهله وصفاته الشخصية وخبراته وأسلوبه الذي يتبعه معهم - وقدرته على تحمل مسؤولية الجماعة ويكون قادرا على توصيلها دون أن يفقدها عنصر التلقائية في النشاط .

مفهوم جماعات النشاط المدرسي بأنها : عدد معين من التلاميذ يشتركون معا بطريقة اختيارية منظمة من اجل ممارسة أنشطة متعلقة برعايتهم وحاجاتهم المرتبطة بأهداف

المؤسسة والمجتمع فى اطار النظام التعليمى وفقا لخطة يشترك فى وضعها وتنفيذها الأخصائى الاجتماعى بالمدرسة<sup>(٥)</sup>

مفهوم آخر لجماعه النشاط المدرسي : مجموعه من الطلاب لهم ميل أو هدف مشترك ، ويشتركون معا فى نشاط معين تكون نتيجة إشباع هذا الميل أو تحقيق هذا الهدف ولكل جماعة برنامج تقوم بتنفيذه<sup>(٦)</sup> .

كما يقصد بجماعات النشاط المدرسي : هى جماعات تمكن أعضائها من العمل بطريقة تعاونية فى سبيل تحقيق أهداف مشتركة هو ممارسة النشاط معتمد على ذلك فى تحقيق الأهداف على تقسيم الأعمال فيما بينهم والاعتماد على مهارتهم فى تحقيق الأهداف<sup>(٧)</sup> .

ويمكن تحديد مفهوم جماعات النشاط المدرسي إجرائياً فى الدراسة الحالية :

١- مجموعة من الطلاب ينضمون إلى جماعات بمخض إرادتهم .

٢- أعضاء لديهم ميول مشتركة .

ثانياً- تطور النشاط المدرسي<sup>(٨)</sup> :

أن فكرة النشاط وصورها التطبيقية لا تعتبر فكرة حديثة، بل هى فكرة قديمة قبل نشأه التعليم نفسه . فقد كانت التربية كلها عبارة عن نشاطات ، حيث انتشرت أيام الإغريق والرومان الموسيقى والدراما والرياضة البدنية ، وكانت أيضا موجوده عند العرب وما كان يقام فى مكة ( سوق عكاظ) فى مسابقات فى الشعر وغيره اكبر دليل على وجود الأنشطة عند العرب قديما .

كما مرت بأربعه مراحل أساسية كما ذكرها فرنسيس عبد النور :

المرحلة الأولى - تجاهل الأنشطة :

حيث كان عددها قليل ذا شان ضئيل، وقد سارت دون تدخل المدرسة ودون اتصالها بأهدافها، حيث كان الاهتمام قاصرا على المواد الدراسية ودون النظر إلى ممارسة الطلاب الأنشطة .

المرحلة الثانية- معارضه الأنشطة من قبل إدارة المدرسة:

حيث زادت عددها وإهدرت على وقت الطلاب، فقد كانت تشكل تحديا للمواد الأكاديمية وتعتبر أداة تصرف الطلاب عن عملهم.

المرحلة الثالثة- تقبل الأنشطة خارج اطار المنهج :

اعتبارها جزء من وظيفه المدرسة. وقد ساعد هذا التحول فى مكانه الأنشطة داخل المدرسة اهتمام الطلاب وأولياء الأمور بهذه الأنشطة ولها اثر على تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية .

المرحلة الرابعة - الاهتمام بالأنشطة :

وذلك حين تغيرت النظرة التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات الى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات الشخصية والاجتماعية التى تتضمن اتجاهات وأنماط سلوكية سليمة تؤدى الى حياة سعيدة . وأن الأنشطة تمد الطلاب بالخبرات ذات قيمه ، ومن ثم فإن الأنشطة ليست زائده عن المنهج أو خارجه عنه .

ثالثا-أهداف النشاط المدرسي<sup>(٩)</sup>

يحقق النشاط المدرسي العديد من الأهداف منها :

- ١- ممارسة التفكير العلمى ، وتنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم .
- ٢- التعبير عن الراي برية واحترام الراي الأخر .
- ٣- اكتساب الطلاب القدرة على العمل التعاونى المستمر .

- ٤- ممارسة مهارات التعلم الذاتي بأساليب مختلفة .
- ٥- تقدير العمل اليدوى باحترام والتشجيع على ممارسة .
- ٦- التفاعل مع مشكلات البيئية والعمل على حلها .
- ٧- تقييم القيم لدى الطلاب .
- ٨- رفع الوعي الصحى للطلاب .
- ٩- بناء الشخصية المتكاملة .
- ١٠- بناء الشخصية القيادية القادرة على التصرف فى الأمور .

هناك وجهه نظر أخرى لأهداف النشاط المدرسي<sup>(١٠)</sup>:

- ١- مساعدة الطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية فى المدرسة على تعديل سلوكهم لتكون مقبولة اجتماعية فى الفصل أو المدرسة .
  - ٢- تزويد الطلاب بفرص لكى يكونوا مساهمين فى الجماعة التى يشتركون بها .
  - ٣- تطوير الاستراتيجيات داخل الجماعة لكى تكون اكثر فاعلية للتعامل مع السلوكيات الغير سوية .
  - ٤- الحد من القيود أثناء ممارسة الأنشطة ومساعدة الجماعة على حل المشكلات التى يعانون منها .
  - ٥- التنسيق والتخطيط النشاط مع أعضاء الجماعة .
- وجهه نظر ثالثه- أهداف البرامج والأنشطة المدرسية فى الآتي: <sup>(١١)</sup>
- ١- ضمان اشتراك اكبر عدد من الطلاب فى نشاط هذه الجماعات حتى لا يقتصر على عدد قليل من الطلاب .
  - ٢- ضمان تحقيق اكبر فائدة ممكنة باقل جهد مبذول وباقل تكاليف ممكنة واقصر وقت ممكن .
  - ٣- إتاحة الفرصة لكل فرد لكى يروح عن نفسه بالتنفيس عن الرغبات المكبوتة.

- ٤- تهيئة الفرصة لاكتشاف القدرات الخاصة والاستعدادات والمهارات الكامنة لدى الطلاب .
- ٥- تنمية الهوايات الموجودة لدى الطلاب وخلق هوايات جديدة وتوسيع أفاقها العلمية .
- ٦- إتاحة الفرصة للطلاب للتدريب على ممارسة فى الحياة فيساعد الطلاب على اكتساب المرونة اللازمة للتكيف فى الحياة الاجتماعية وسيكون لها أثر فعال فى جوانب الحياة المختلفة للطلاب.

وسيكون لها أثر جلياً فى الجوانب التالية :

أ- الجانب النفسي :

فالأنشطة الترويحية على سبيل المثال تسهم فى الترويح عن النفس وإدخال البهجة والسرور عليها ، وهذا متطلب من متطلبات الحياة السوية التى يستعين بها الطالب لأداء العديد من الالتزامات

ب- الجانب الاجتماعي :

حيث تتيح جماعات النشاط المدرسي الفرص للطلاب لخلق المناخ الاجتماعي المناسب لتحقيق النمو والتقدم . ذلك المناخ الاجتماعي المناسب لتحقيق النمو والتقدم . ذلك المناخ الذى يتميز بتدعيم علاقات الطلاب بعضهم البعض وتنمية الصفات الاجتماعية الحميدة كالتعاون والأمانة والشعور بالانتماء للمجتمع الذى يعيشون فيه وتحقيق النجاح المنشود للطلاب وتنمية القدرة على تحمل المسئولية للطلاب .

ج- الجانب التحصيلي :

أن جماعات النشاط المدرسي يعتبر من أهم الأدوات التى يمكن استخدامها لتدعيم الحياة السوية للطلاب وترفع إنتاجيتهم وتحصيلهم الدراسي .

رابعا- مكونات الأنشطة المدرسية : (١٢)

تتكون الأنشطة المدرسية من عناصر أساسية هي :

- ١- مدير المدرسة
- ٢- المدرسين
- ٣- الأخصائي الاجتماعي
- ٤- الطلاب
- ٥- البرامج والأنشطة.

ويجب على الأنشطة المدرسية أن تكون:

- ١- أن تكون منخفضة التكاليف.
- ٢- أن تكون قصيرة.
- ٣- تكون في مستوى الطلاب.

خامسا: مفهوم الجماعة المدرسية:

مفهوم الجماعة في طريقة العمل مع الجماعات: مجموعة من الأشخاص لهم أغراض واحدة ويشتركون في بعض الخصائص الفردية ، وهؤلاء الأشخاص يشتركون في الجماعة بشكل اردي او اختياري ويتفاعلون مع بعضهم البعض من اجل تحقيق أهداف الجماعة . وأن أخصائي الجماعة يوجه نحو ممارسته المهنية بشكل أساسي نحو تدعيم التفاعل الديناميكي بين أعضاء الجماعة وصولا إلى التماسك والترابط بين الأعضاء ومساعدتهم على التغلب على الصعوبات التي تعوقهم في تحقيق أهدافهم وأهداف الجماعة ككل.(١٣)

كما ان الجماعات المدرسية لها أهمية تطلبها ظروف تعليمية وتربوية بغرض القيام بوظائف اجتماعية باعتبارها احد الوسائل التي تستعين بها المؤسسة التعليمية لتحقيق أهدافها(١٤).

وتعرف الجماعة المدرسية هي مجموعة من الطلاب تربط بينهم أهداف أو اهتمامات أو ميول مشتركة يرغبون في تحقيقها أو ممارستها ، والهدف من العمل مع الجماعات المدرسية ليس بمجرد ممارسة الأنشطة ولكن العمل على اكتساب الطلاب مجموعه المواصفات المرغوبة من خلال ممارسة تلك الأنشطة (١٥)

وتتكون فى المدرسة جماعات مدرسية تؤدى مجموعة من الوظائف وتعمل على تحقيق الوظيفة الأساسية للمدرسة وهى التربية بمعناها الشامل والتنشئة الاجتماعية للطلاب وتحقيقه النمو الاجتماعى باكتسابه الخبرات والمهارات المختلفة التى تساعده على التكيف الناجح لمواقف الحياة المختلفة(١٦)

وتعتبر الجماعة بمثابة الوسط المناسب والإيجابي لدعم الانتمائية وتعديل السلوك ، ومن هذا لمنطلق يسعى الأخصائي الاجتماعى إلى دعم نشاط الجماعات المدرسية لكى تحقق اهدافها الاجتماعية التى تحدها المدرسة ويدعمها المجتمع ، اذا كانت الجماعة وسيلة يستخدمها الأخصائي الاجتماعى بمهارة واقتداء إلا أنها الوسط المناسب لإشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال الأنشطة المحببة إلى النفس ، وهى فى نفس الوقت المجال لممارسة الأنشطة غير نمطية التى يسودها روح الود والعطاء ، كما هو الحال فى ممارسة الأنشطة داخل المدرسة (١٧)

وبناء على ما سبق يمكن من خلال العمل مع الطلاب فى الجماعات المدرسية مساعدتهم على تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الجماعة التى تحدث داخل الجماعة، فالجماعات المدرسية لديها قدرة على التأثير على أعضائها للممارسة النشاط المدرسي المخطط والهادف، ويمكن للأنشطة المدرسية أن تحقق:

- ١- غرس الانتماء إلى الوطن لدى الطالب لأنه احد دعائم بناء الفرد والمجتمع .
- ٢- المشاركة فى شئون المجتمع والاهتمام بالآخرين مع خلال التفاعل مع جيرانه المحيطين به .

٣- الالتزام بالسلوك الجيد والأخلاق الحميدة ويظهر ذلك فى جميع الأنشطة وتنميتها لدى الطلاب .

٤- احترام عادات وتقاليد الوطن وتقدير مؤسساته واحترام نظام (١٨).

سادسا :- أهمية الجماعة المدرسية: (١٩)

- ١- تساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية .
- ٢- تساعد على إشباع حاجات الطلاب وحل مشكلاتهم ومساعدتهم على تنمية قدراتهم .
- ٣- تتيح الطلاب فرص المشاركة فى الأنشطة المدرسية .
- ٤- تساعد على إيجاد التماسك بين الأعضاء لأضافه أهداف أخرى الى الجماعة .
- ٥- تساعد على اكتساب أعضائها معارف وخبرات جماعية عديدة من خلال ممارسة الأنشطة المدرسية.

سابعاً- الجماعات الموجودة داخل المدرسة وأنوعها :

أ-جماعة الفصل (٢٠) :أن جماعة الفصل لها أهمية يتبع ذلك من خلال التقارب الخصائص الجسمية والعقلية والوجدانية لهم .

وكذلك التقارب فى المستوى الثقافى والتعليمى يجعل هذه الجماعة اقرب ما تكون فى مظاهرها إلى الجماعة الاختيارية .

لكى تحقق الفصل العديد من الوظائف الاجتماعية يجب مراعاة الاتي :

- ١- أن تتفاعل المناهج الدراسية مع تطورات المجتمع وأحداثه .
- ٢- أن تعتمد عملية التعليم داخل الفصل على أساس التفاعل الديناميكي الذى يعتمد على أسلوب المناقشة وتبادل الخبرة .
- ٣- أن يصبح الفصل الدراسي وحده نشاط فى برامج متكاملة يخططها أعضاء لفصل ويقومون بتنفيذها.

٤- أن ينظم الفصل فى اطار تشكيل جماعى يساعده على النمو .

ب -جماعة النشاط المدرسي (٢١):

جماعة النشاط المدرسي هى عدد من الطلاب لهم ميول مشتركة وهوايات واحدة يشتركون معا فى نشاط معين يهدف إلى إشباع هذه الميول، ليس الغرض من الجماعات المدرسية إتاحة الفرص للطلاب لمزاولة النشاط الذى يميلون إليه فحسب ، فمن الممكن أن يتم ذلك فيما بينهم خارج المدرسة أنما الغرض منها باعتبارها احد الوسائل التى تتبعها المدرسة لتحقيق وظيفها الاجتماعية - وهى تنمية خبراء الأعضاء وتوسيع هواياتهم وتدريبهم على العادات والسلوك الاجتماعى الذى يطلبه المجتمع الذى يعيشون فيه .

لذلك وجب ان يكون للجماعة المدرسية رائد تؤهله صفاته الشخصية وخبراته والأسلوب الذى يتبعه فى ريادة الجماعة لان يكون قادرا على توجيهها دون أن يفقدها عنصر التلقائية فى النشاط ولا يمكن أن تقوم الجماعة بوظيفتها مالم يكن لها نظام يرضاه جميع الأعضاء ويحدد لكل عضو دوره فى الجماعة ومسئوليته فى نشاطها كما يحدد لكل عضو دوره فى الجماعة ومسئوليته فى نشاطها كما يحدد العلاقات بين هؤلاء الأفراد .

هناك تنقسم اخر لجماعات النشاط المدرسي إلى الأنواع التالية :

- ١- جماعات النشاط المنهجى : مثل ( الجماعات العلمية والعملية كجماعات التاريخ والجغرافيا والكيمياء والأحياء وغيرها ) .
- ٢- جماعات الهوايات : مثل ( الهوايات الفنية والموسيقية أو الأعمال اليدوية وغيرها ) .
- ٣- جماعات النشاط الحر : هى جماعات تمارس أنشطة رياضية أو ثقافية أو عملية أو رياضية .

٤- جماعات اجتماعية : هى جماعات تمارس نشاط ذات طابع اجتماعى مثل جماعات مواجهه تعاطى المخدرات ،جماعات الحفاظ على البيئة ، جماعات الخدمة العامة (٢٢) .

### -وجهه نظر أخرى : لأنواع الجماعات المدرسية وتصنيفاتها (٢٣)

- نستطيع أن نصف الجماعات من حيث التفاعل إلى فئتين أولية وثانوية :  
أ- الجماعة الأولية : تكون الجماعة الأولية ، اذا قامت بين أعضائها علاقات من التعاطف والصحة الوثيقة والتعاون الصادق . أن المجموعة الأولية ذات أهمية اجتماعية هائلة فى عملية تكوين المثل الإنسانية ، ويعمل التكامل المعيارى والنفسى والاجتماعى بقوة أكبر فى المجموعات الأولية .

ب- الجماعة الثانوية :وهى التى توفر لأعضائها فرصا للخبرة ، بغض النظر عن تلك العلاقات الوطيدة بينهم ، فهى تجمع أعضاء يمثلون هيئات ومؤسسات مختلفة ، وهذه لا تستمر طويلا تنتهى بانتهاء أغراضها لعدم وجود تماسك قوى يربط افرادها بعضهم البعض. ويلاحظ هذا النوع من الجماعة قلة الانتماء وكبر العدد.

-تصنيف الجماعات من حيث الحجم :-

هناك ظروف معينة تجعل حجم الجماعة كبيرا أو تجعله صغيرا .ويلاحظ أن حجم الجماعات الصغيرة اكثر تأثيرا من الجماعات الكبرى ، وان ازدياد الحجم يصاحبه ازدياد فى عدد علاقات المكانة الثانوية ،وليس فى العلاقات الشخصية .

-وتنقسم الجماعات من حيث حجمها الى نوعين :

أ-جماعة صغيرة :هى جماعة لا تتجاوز عدد أفرادها ثلاثين فردا مثل شله المراهقين .

ب-جماعة كبيرة : وهى التى يتجاوز عدد أفرادها ثلاثين فردا مثل الجمهرة.

-تصنيف الجماعة من حيث الاستمرارية:

قد تستمر الجماعات فى الحياة فترة طويلة وبينما يكون غيرها مؤقتة. وتنقسم الى نوعين:

أ- جماعة معمرة :هى تكون أغراضها طويلة المدى فيبقى فيها أعضائها فترة طويلة .

ب-جماعة مؤقتة : وهى التى تستمر لفترة بسيطة وتبدأ بغرض معين وتنتهى بانتهاء هذا الغرض.

- من حيث طبيعة التكوين وتنقسم الى :

أ- جماعة رسمية : وهى عبارة عدد من الأشخاص يعملون سويا بغرض الوصول أغراض معينة تجاه أعمالهم. ولل فرد فى الجماعة الرسمية حق الاختيار فى العضوية أو الرفض. والعضوية فيها طوعية .

ب- جماعة غير رسمية: هى عبارة عن عدد من الأشخاص لهم قيم معينة يريدون الاحتفاظ بها وتميبتها.

- من حيث عامل التجزئة أو الكلية : وتنقسم الى :

أ- عامل الجزئية : وتعنى جزء محدود من نشاط الاجتماعى الفرد، واشركه فى نشاط جماعات مختلفة ويكون فيها الاشتراك جزئيا.

ب- عامل الكلية : تتمثل الكلية فى سيطرة الجماعة مطلقه على جميع نواحى نشاط الفرد ، وتصبح الجماعة لها مبادئ وتقاليد تسعل إلى الحفاظ عليها.

وجهة نظر أخرى:- أنواع جماعات النشاط المدرسي<sup>(٢٤)</sup>:

للجماعات المدرسية أنواع متعددة ، وقد تبدو من الناحية النظرية منفصلة عن الناحية العلمية إلا أنها متداخلة ، وبذلك يمكن للجماعة الواحدة أن تتجمع بين خصائص أكثر من نوع من أنواع الجماعات وفيما يلى تشير إلى أنواع الجماعات النشاط المدرسي. أما جماعات النشاط المدرسي تشير إلى أنها تقوم بممارسة لون واحد من ألوان النشاط أو أكثر، وفيما يلى أنواع الجماعات :

أ- الجماعات الثقافية :

١- جماعة المحاضرات والمناظرات والندوات .

٢- جماعة المكتبة .

٣- جماعة الصحافة .

٤- جماعة الشعر والنثر والزجل .

ب- الجماعات الاجتماعية ومنها:

- ١- جماعة النادي .
- ٢- جماعة الادخار .
- ٣- جماعه الرحلات .
- ٤- جماعة المعسكرات .
- ٥- جماعه الهلال الأحمر .
- ٦- جماعه الخدمة العامة .

ج- الجماعات الرياضية

- ١- فرق الألعاب .
- ٢- الفرق المائية .
- ٣- التمرينات الحرة .
- د- الجماعات الفنية ومنها:

- ١- جماعة الرسم .
- ٢- جماعة الموسيقى .
- ٣- جماعه الأشغال الفنية .
- ٤- جماعه التفصيل و الحياكة .

هـ- الجماعات العلمية ومنها:

- ١- جماعه الجغرافيا .
- ٢- جماعه العلوم .
- ٣- جماعة الأحياء .
- ٤- جماعه الكيمياء .

وفيما يلي سوف نعرض لأهم أنواع الجماعات المدرسية:

١- جماعه المعسكرات : (٢٥)

مفهوم هو الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الإنسان للتعبير عن المعاني والأفكار بغية

يوصلها لغيره من الناس .

أ-أهداف المعسكرات :

١- تعليم الحياة الصحية والوقاية من المخاطر .

٢- الترويح وشغل أوقات الفراغ .

٣- الإسهام فى تنمية شخصية الأفراد .

٤- ممارسة الحياة الديمقراطية .

٥- التدريب على المهارات الأساسية فى الحياة كالمهارات الاجتماعية والمهارات الثقافية

وغيرها.

ب- مراحل المعسكرات:

١- المرحلة الترفيهية : أي المرحلة التي يقصد بها تعويد الأفراد على الخلاء والتمتع بممارسة

النشاط الترويحي واستعادة النشاط .

٢- المرحلة الثقافية : وهي المرحلة التي يقصد بها مساعدة الأفراد الحصول على المعلومات

واكتساب الخبرات والمهارات .

٣- مرحلة التوجيه والمسئولية الاجتماعية : هي المرحلة التي تنشأ بها تنمية الأفراد ليكونوا

مواطنين قادرين على تحمل المسئوليات .

ج- أنواع المعسكرات :

ويحدد أنواع المعسكرات فيما يلي:

أ-تحدد تبعاً لمدته الإقامة فيها:

١- معسكر اليوم الواحد .

٢- معسكر نهاية الأسبوع.

٣- معسكر طويل المدة .

ب- تتحدد وفقا لوظائفها مثل

١- المعسكرات التدريبية : والغرض منها تدريب مجموعة من الأفراد مهنيا أو رياضيا أو ترويا .

٢- المعسكرات الكشفية : وهى التى تقيمها الجماعات الكشفية للتدريب على برامجها .

٣- معسكرات الترويحية : وهى التى تقام بغرض استثمار وقت الفراغ فى النشاط الترويحي .

٤- معسكرات العمل :ويكون الغرض من أقامتها تنفيذ أو إتمام مشروع الخدمة العامة ، وتنمية البيئة والمحافظة عليها .

٥- معسكرات ذات الأغراض الخاصة : ومنها ما يقام من اجل منح بعض المرضى للاستمتاع بحياة طبيعية وتحت إشراف هيئة طبية مسئولة

٦- معسكرات التدريب على استخدام الكمبيوتر : وهى تركز على تدريب الأفراد على استخدام الكمبيوتر وإعداد الأنشطة والبرامج عن طريق استخدام تلك الأجهزة .

٧- المعسكرات الرياضية : وهى التى تهتم بالتدريب واكتساب المهارات الرياضية لمن يشترك فيها أو تعقد المعسكرات من اجل الاستعداد للمهرجانات والمنافسات الكروية .

## ٢-جماعة الرحلات (٢٦)

يعد قسم النشاط بإدارة التربية والتعليم خطه النشاط العام ، وتتولى المدارس التخطيط للرحلات الجماعية ، فمن خلالها يتعود الطلاب الاعتماد على الذات وتحمل المسئولية ، والتخطيط والتنفيذ والتقويم المشترك ، علاوة على ما فى الرحلات من فوائد خاصة ، سواء كانت إلى أماكن مقدسة ، أم إلى مناطق ساحلية أو مناطق اثريه ، أو مناطق زراعية أو صناعية.

ويجب أن يراعى فى خطه النشاط العام ما يلى :

أ- الاهتمام بان تتضمن الخطة برامج الوعى السياحى ، مع تدعيم دور الجماعة فى خدمة المناطق السياحية والأثرية فى المحافظات السياحية ، مع الالتزام بتنفيذ النشرات الخاصة بالرحلات الواردة من مكتب مستشار التربية الاجتماعية .

ب- الاهتمام بالزيارات البيئية ، للتعرف على البيئة ومعالمها السياحية والحضرية .

ج- مراعاة التنوع فى أنشطه الجماعة ، وعدم التركيز على نوعية معينة من الرحلات ، مع الاهتمام بزيارة المدن الجديدة ، والمشروعات القومية .

د- فالرحلات توثق الصلة بين المدرسة والبيئة من خلال التعرف عليها ، والوعى بها ، كما تحقق تعبيراً مرغوباً فى الجو المدرسى ، والاكتشاف والبحث ودقه الملاحظة والتأمل للرحلة .

ومن هنا يجب تحديد أهداف الرحلة تحديداً يمكن قياسه بعد الانتهاء منها ، فعلى المشرف ان يقوم بالتخطيط للرحلة مسبقاً، محدداً أهدافها، والاستفادة المرجوة منها والتي سوف تعود على الطلاب بالنفع.

### ٣- جماعة الصحافة المدرسية (٢٧)

تعتبر الصحافة المدرسية بصفه عامة ، وصحف الحائط بصفه خاصه وسيلة حيوية فعالة لاكتساب الطلاب الأقبال على قراءة الصحف والجرائد والمجلات ووسيلة لتنمية القدرة على النقد الموضوعى والقراءة حتى نحميهم بذلك مما قد يتعرضون له من أفكار ومبادئ هدامة .

فعن طريق الصحافة يمكننا أن نفتح أمام الطلاب نافذه يطلون على عالمهم المحلى والعالمى . ويعرفون ما يحتويه من علوم ومعرفة ، وما يجرى من أحداث وما ينتابه من تيارات ومتغيرات وما يسوده من اتجاهات . وليس مجرد وجود الصحافة المدرسية ان نضمن عدم حدوث هذه الأثار وتحقيق ما نرجوه من فوائد وذلك لأسباب أخرى مثل عدم تغيير المادة المعروضة من وقت لآخر أو صغر حجم الكتابة وحتى تحقق الصحافة المدرسية ما ننشده

من أهداف يجب أن يراعى حسن توزيع وتنسيق المادة المعروضة بما يوفر فيها عنصر الجاذبية ، وان يشترك الطلاب فى جمع المادة وعرضها حتى تكسبهم بذلك عادة القراءة والاطلاع والبحث فى جميع المصادر ، وحتى تنمى لديهم القدرة على التعبير الحر السليم.

#### ٤- جماعة الخدمة العامة<sup>(٢٨)</sup>:

تعتبر برامج الخدمة العامة أيضا من اهم البرامج كوسيلة لنمو الفرد والمجتمع ، فالخدمة العامة كما نعلم هى إسهام الفرد فى خدمة مجتمعة وبذل الجهد فى سبيل الصالح العام .

#### أهداف جماعه الخدمة العامة:

١- التنمية الاجتماعية للأفراد بحيث ينمو انتماؤهم لمجتمعهم ويزداد إخلاصهم ووفائهم لهذا المجتمع ثم اكتسابهم المهارات التى تجعل منهم مواطنين صالحين قادرين على خدمة المجتمع الذى يعيشون فيه.

٢- فهو يركز على المجتمع نفسه ليستثمر برامج الخدمة العامة جهود المواطنين التطوعية للقيام بالنشاط المثمر فى خدمة المجتمع .

#### خصائص جماعة الخدمة العامة :

#### بالنسبة للفرد :

- ١- الانتماء للمجتمع الذى يعيش فيه .
- ٢- البذل والعطاء فى خدمة المجموعة .
- ٣- الإحساس بمشكلات المجتمع وأدراكها .
- ٤- تنمية الإحساس بالمسئولية المشتركة فى مواجهه المشكلات العامة .

#### أما بالنسبة المجتمع :

أن برامج الخدمة العامة اذا انتشرت في المجتمع فان البرامج يجب أن يتوفر به الظواهر التالية:

- ١- التماسك المجتمع وترابط جماعته .
  - ٢- التقارب بين الطبقات والفئات لان الخدمة العامة ليست نوعا واحد من العطاء ، فأنها تأخذ شكل التطوع بالمال او التطوع بالجهد .
  - ٣- توفير الأمن والطمأنينة فى أرجاء المجتمع
- أنواع الأنشطة التي تعتبر برامج الخدمة العامة داخل المؤسسة:
- ١- التطوع لإصلاح المرافق وصيانتها .
  - ٢- التطوع للنظافة العامة فى المؤسسة .
  - ٣- التطوع لتدريب جماعات الأعضاء فى بعض أنواع النشاط .
  - ٤- التطوع لعمليات الإسعاف .
  - ٥- حفله السمر (٢٩):

هى تعنى اجتماع مجموعة من الأشخاص فى مكان ما للقيام بالأنشطة التطوعية ليشغلوا وقتا محددا فى تحقيق أهداف المجتمع.

أهداف حفله السمر:

أولاً- الأهداف العامة:

- ١- الترفيه والتسلية وقضاء وقت ممتع .
  - ٢- الرضا والسرور .
  - ٣- تحقيق درجة من التجانس والتقارب بين الأعضاء .
- ثانياً - الأهداف الخاصة : ونعنى بها الأهداف الجزئية الموجهة لبعض الأفراد وليس للكل .  
وتحتوى على العديد من الأهداف هى :

- ١-الاهداف العلاجية : فعن طريق حفلة السمير يمكن إزالة أسباب الانحرافات الاجتماعية القائمة على الأسباب التالية مثل الكذب أو الخجل أو امتصاص السلوك العدواني.
- ٢- الأهداف الوقائية: فعن طريق البرامج التثقيفية يمكن الطلاب من الاتي:
  - أ- أبعاد الطلاب عن اقتراف الشرور والآثام واجتناب اللوان السلوك مثل الإدمان .
  - ب-تنوير الطلاب بعادات صحية جديدة فالتعليم والتثقيف والتنوير هذه كلها وسائل تجعل الفرد اكثر حذرا التي تودى إلى أضرار جسمية أو اجتماعية .
- ٣-الاهداف الإنشائية : يقصد بالأهداف الإنشائية إيجاد مشروعات جديدة لم تكن موجودة قبل ذلك أو جزء من المشروعات:
  - أ-إيجاد صفات جديدة فى الطلاب غير موجودة فى المجتمع مثل صفه العمل مع الفريق او التخطيط او القيادة الجماعية.
  - ب- إكساب صفات جديدة مثل التعاون أو الاعتماد على النفس أو الثقة أو المسئولية.
  - ج- دوافع اجتماعية مثل دوافع التفوق.
  - د-اكتساب عادات سلوكية جديدة مثل النظافة الشخصية.
- ٤-الأهداف الإنمائية: يقصد بالأهداف الإنمائية أن كثيرا من صفات الطلاب أو بعضهم باهته أو ضعيفة وتحتاج إلى إنعاش وتجديد وتنمية لرفع كفاءة ومستوى الأداء. وهنا نوكد أن الأهداف الإنشائية أو الإنمائية تؤدى إلى عمليين هما:
  - الأول: عامل مساعد سرعه وعلاج الانحرافات.
  - الثانى : تقوية الحصانة الاجتماعية للوقاية من كافه الأمراض الجسمية والاجتماعية والنفسيةفوائد حفلات السمير: تحقيق العديد من الفوائد مثل :
  - ١- لياقه بدنية.
  - ٢- مرونة عقلية.
  - ٣- اتزان نفسي.
  - ٤- العلاج والوقاية .

### ثامنا- خصائص جماعات النشاط المدرسي (٣٠):

- ١- وضوح الهدف : الجماعة المدرسية لها أهداف محددة واضحة لأعضائها ، أما داخل الفصل فغالبا لا تكون الأهداف من ماله معينة واضحة لكل الطلاب
- ٢-التجانس : بين أعضاء الجماعة أساسه الميل المشترك إلى هواية معينة يقوم على أسس سيكولوجية ، بينما التجانس بين التلاميذ الفصل قائم على السن أو درجات الأمتحان .
- ٣-الايجابية فى النشاط : دور الأخصائي فى الجماعة دور إيجابي اذا يقوم الأعضاء بوضع البرامج وخطه التنفيذ .
- ٤-الحرية :الحرية فى انضمام الطالب الى جماعة معينة شرط واجب لا بد من توفره فى الجماعة فى الوقت الذى لا يترك فيه الطلاب اختيار الفصل .
- ٥-التلقائية :وهى تتوفر فى نشاط الجماعة المدرسية لان أعضاء فى الجماعة يعملون ما يميلون إليه وما يشبع رغباتهم .
- ٦-الترويح : التجانس على أساس الميل الطبيعى ووضوح الهدف والحرية والتلقائية ، كلها عوامل تبعث فى نفوس أعضاء والشعور بالسعادة والارتياح، لذلك يغلب على نشاط الجماعة صفة الترويح باعتباره حاله تصاحب الفرد تتميز بالاستماع والسعادة .

## المراجع

- (١) سعيد عبدالله لافى (٢٠٠٩) : واقع النشاط المدرسي بمراحل التعليم العام واتجاهات الطلاب نحوه، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، جامعه عين شمس ، كلية التربية ، المؤتمر العلمى التاسع ، يوليو ، ص ٢١٩ .
- (٢) مدحت ابو النصر (٢٠٠٧) : إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ص ١٠٦ .
- (٣) ريماء سالم (٢٠٠٩) : دور الأخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي وانعكاسه على تذليل مشكلاتها وتنمية مواهبها، رساله ماجستير غير منشورة ، جامعة الفاتح ، طرابلس .
- (٤) عصام عبد الرزاق فتح الباب (٢٠٠٣) : تنمية المسئولية الاجتماعية لدى جماعات النشاط الأصفى ، بحث منشور فى مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الخامس عشر ، الجزء الثانى ،
- (٥) احمد محمد احمد على الشريف (٢٠١٢) : دراسة تقييمية لاستخدام تكنيك المناقشة الجماعية فى الممارسة المهنية لطريقة خدمه الجماعة مع جماعات النشاط المدرسي ، بحث منشور فى مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثانى والثلاثون ، الجزء الثامن ، أبريل ، ص ٢٨١٤ .
- (٦) محمد الظريف سعد محمد (٢٠٠١) : دور مقترح للأخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي للوقاية من الإدمان ، بحث منشور فى مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد العاشر ، أبريل ، ص ٨٧ .
- (٧) سها حلمي ابوزيد (٢٠٠٧) : موجبات الممارسة المهنية لبرامج التدخل المهني مع جماعات النشاط المدرسي ، بحث منشور فى مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ٢٣، الجزء ٣، أكتوبر، ص ١٠٤٤ .
- (٨) سالم محمد (٢٠٠٨) : واقع النشاط الفني في مدارس قطاع الخير من وجهة نظر معلمي النشاط الفني ومديري المدارس، بحث منشور فى مجلة جامعة الملك سعود ،كلية العلوم التربوية والدراسات الاسلامية السعودية ، مجلد ٢٠ ، العدد ١ ، يناير، ص ٩ : ص ١٠ .

٩) سعيد عبدالله (٢٠٠٩) : واقع النشاط المدرسي بمراحل التعليم العام واتجاهات الطلاب نحوه ، بحث منشور فى المؤتمر العلمي التاسع ( كتب تعليم القراءة فى الوطن العربي بين القرائية والإخراج ) - مصر ، مجلد ١ ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، يوليو ، ص ٢٢١ .

**10)A. LYNNE BEAL (1986) : AN ACTIVITY GROUP INTERVENTION FOR SCHOOL CHILDREN WITH BEHAVIORAL PROBLEM , Canadian journal of school psychology , vol .,3 , pp.48:49**

١١) محمد حنفى (٢٠٠١) : نحو زيادة فاعلية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الرابع عشر ، جامعه حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٨-٢٩ مارس ، ص ٢٥٨ : ص ٢٥٩ .

**Scott T. Leatherdale, other (2009). Integrating Research, Policy, and Practice in School-Based Physical Activity Prevention Programming: The School Health Action, Planning, and Evaluation System (SHAPES) Physical Activity Module, Health Promotion Practice ,April, Vol. 10, pp. 265 .**

١٣) سلطانه محمد أحمد (٢٠١٣) : تقييم جودة أداء دورات تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس كإحدى أنواع الجماعات فى طريقة العمل مع الجماعات فى الخدمة الاجتماعية، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، العدد ٣٤، الجزء ٣، أبريل، ص ٧٣٦ : ص ٧٣٧ .

١٤) بدر الدين كمال (٢٠٠٧) : القدرة على إدارة الوقت وعلاقتها بزيادة دافعية الإنجاز لدى جماعات النشاط المدرسي ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، المجلد الثانى ، ص ٥٩٤ .

١٥) سيد سلامة ابراهيم (٢٠٠٦) : الخدمة الاجتماعية المدرسية المعاصرة ، أسس نظرية وتطبيقات عملية، ص ١٠٦ .

١٦) عصام عبد الرزاق فتح الباب (٢٠٠٣) : تصميم مقياس المسئولية الاجتماعية لدى جماعات النشاط اللاصفى ، بحث منشور فى مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، العدد الخامس عشر، الجزء الثانى، أكتوبر، ص ٦٧٤ .

- ١٧) صفاء خضير (٢٠١٥) : متطلبات تطوير الإشراف التوجيهي الاجتماعي لتحقيق جودة ممارسة العمل مع الجماعات المدرسية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، العدد ٣٩، الجزء ١١ ، ص ٨٨
- ١٨) نجوى الحصافي (٢٠١٧) : دور الجماعات المدرسية في تنمية الانتماء والولاء الوطني لدى الطلاب في ظل التغيرات الاجتماعية والسياسية في المجتمع المصري، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥٧، الجزء ٩، يناير، ص ٣١٩ .
- ١٩) محمد احمد على (٢٠١٢) : دراسة تقييمية لاستخدام تكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة مع جماعات النشاط المدرسي ، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثاني والثلاثون ، الجزء الثامن، أبريل ، ص ٢٨١٥ .
- ٢٠) سمير حسن منصور، وآخرون (٢٠١٢) : الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص ٢٣٩ .
- ٢١) سيد سلامة ابراهيم : مرجع سبق ذكره ، ص ١٠٧
- ٢٢) ماجد محمد حنفى (٢٠٠٨) : التكامل بين الدور المهني لأعضاء فريق العمل وزيادة فعالية جماعات النشاط المدرسي من منظور طريقة خدمة الجماعة ، بحث منشور في مجلة دراسات تربوية و اجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مجلد ١٤ ، ع ٢ ، أبريل ، ص ٥٦٢ .
- ٢٣) على مختار ابو البلة محمد (٢٠٠١) : علاقة الانتماء إلى الجماعة بالتوافق المدرسي والتحصيل الاكاديمي - لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعه ادمرمان الإسلامية ، الخرطوم، ص ١٤ : ص ١٧٠ .
- ٢٤) محمد مصطفى احمد ( ب ت ) : تطبيقات في مجالات الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص ١٠٣ : ص ١٠٦ .
- ٢٥) محمد رفعت قاسم، نصيف فهمي منقربوس (٢٠٠٥) : إدارة وتنظيم المعسكرات في المجالات الاجتماعية والتربوية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ص ٩ : ص ١٦ .
- ٢٦) سهام محمد (٢٠٠٨) : الأنشطة المدرسية الحرة بين الواقع والمأمول ، الإسكندرية ، مؤسسه حورس للنشر التوزيع ، ص ٥٨ : ص ٥٩ .
- ٢٧) فاروق شوقى البوهى (٢٠٠١) : الإدارة التعليمية والمدرسية ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع ، ص ٣٢٠ .

- ٢٨) عدلى سليمان ( ب . ت ) : أسس العمل مع الجماعات ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ص ٢١٦  
ص: ٢١٨
- ٢٩) محمد عبد العال ( ١٩٩١ ) : حفلات السمر (وسيلة علاجية ووقائية)، القاهرة ، مطابع مؤسسه دار الشعب ، ص٤٧ : ص ٥١ .
- ٣٠) محمد سلامة غبارى ( ٢٠٠٦ ) : الخدمة الاجتماعية فى المؤسسات التعليمية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ص ٢٧١ : ص ٢٧٢ .